

البحث الأول :

الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة
نظرهم في ضوء بعض المتغيرات بمنطقة القصيم

المصادر :

د. منيرة سلامة أبوزيد أحمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية
جامعة القصيم بالملكة العربية السعودية

الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات بمنطقة القصيم

د. منيرة سلامة أبوزيد أحمد

أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث التعرف على الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم، تكونت العينة من (٤٠) معلماً ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم، وتمثلت الأداة في: استبيان قسم إلى محورين المحور الأول: الكفايات الأخلاقية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية، والثاني: الكفايات التدريسية وتضمن كل محور ٣٩ مفردة، وبينت النتائج أن الدرجات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على محور الكفايات الأخلاقية تركزت في الاستجابات موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق، وكانت الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً، عدا ثلاث مفردات فقط، وهذا يشير إلى أهمية الكفايات الأخلاقية المتضمنة في هذا المحور وضرورتها لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وأيضاً الدرجات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على محور الكفايات التدريسية تركزت في الاستجابات موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق، وكانت الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً، عدا ثلاث مفردات فقط، وهذا يشير إلى أهمية الكفايات التدريسية المتضمنة في هذا المحور وضرورتها لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم تعزي إلى النوع (ذكور - إناث) في كل من الكفايات الأخلاقية والتدريسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية تعزي إلى سنوات الخبرة (أكثر من ٥ سنوات - ٥ سنوات فأقل) في كل من الكفايات الأخلاقية والتدريسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات النوعية، معلمي الإعاقة ذوي الإعاقة الفكرية

Qualitative competencies needed for teachers with intellectual disabilities from their point of view in the light of some variables in the Qassim region

Dr. Munira Salama Abu Zeid Ahmed

Abstract:

The aim of the research is to identify the specific ethical and teaching competencies necessary for teachers of intellectual disability from their point of view. The sample consisted of (40) male and female teachers in schools and institutes of intellectual education affiliated with the Ministry of Education in the Qassim region. For teachers of intellectual disability, and the second: Teaching competencies, and each axis included 39 items, and the results showed that the degrees, percentages, and arrangement of the responses of the sample members on the ethical competencies axis focused in the responses strongly agree, followed by the response agree, and the differences between the responses were statistically significant, except for three items only, and

this It indicates the importance of the moral competencies included in this axis and their necessity for teachers with intellectual disabilities, as well as the degrees, percentages, and arrangement of the responses of the sample members on the teaching competencies axis focused in the responses strongly agree, followed by the response OK, and the differences between the responses were statistically significant, except for three items only, and this indicates To the importance of the teaching competencies included in this axis and their necessity for teachers with intellectual disabilities, and Also, there were no statistically significant differences between the average grade levels of teachers with intellectual disabilities in the Qassim region attributed to gender (males - females) in both moral and teaching competencies, and the absence of statistically significant differences between the average grades of teachers with intellectual disabilities attributed to years of experience (more From 5 years - 5 years and less) in both moral and teaching competencies ..

Keywords: *Qualitative competencies, teachers of disabilities with intellectual disabilities*

• مقدمة الدراسة:

يعد المعلم من أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً في تربية النشء، فمهما تطورت مناهج التعليم وشيدت المدارس وُجهزت بأحدث التجهيزات فهذا لا يُجدي نفعاً إن لم يكن هناك معلماً قديراً يعد قدوة لتلاميذه، وعند ذكر معلم التربية الخاصة فهذا يعني أن الوضع أهم وأصعب؛ لأنه يتعامل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة يواجهون مشكلات تحدياتها أعب التلاميذ العاديين.

فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة؛ حيث تولي وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية الخاصة اهتماماً كبيراً للنهوض بمستوى منسوبيها؛ وذلك سعياً منها لتحقيق سياسة التعليم في المملكة والمنصوص عليها بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في موادها من (٥٤ - ٥٧)، ومن (١٨٨ - ١٩٤) (الموسى، ٢٠٠٨). فإذا كان تطوير إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة مطلباً ملحاً في كثير من دول العالم فهو مطلب أكثر إلحاحاً في دولنا العربية؛ نظراً لتباين نظم إعداده وتعدد مؤسساته وبرامجه، وإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبه هدفاً مهماً لتطوير الأداء التعليمي وتحقيق أهداف التربية الخاصة. أما معلم ذوي الإعاقة الفكرية فهو يُعدُّ ليتعامل مع طلاب ذوي خصائص وحاجات نفسية وقدرات بدنية وعقلية خاصة، فهو مُطالب بفهم تام لخصائص الطلاب النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم المختلفة، والفروق الفردية الشاسعة، كما أنه مطالب بتقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق المناسبة لمستوياتهم المتباينة، فهو في حاجة إلى معايير مهنية وقدرات وكفاءة خاصة ومهارات متنوعة؛ لرفع مستوى أدائه التربوي

والتعليمي وزيادة فعاليته ليصبح دوره واضحا في إثراء وتطوير مادته وطرق تدريسها (وسلامة، ٢٠٠١؛ والخطيب، ٢٠٠٨).

وعليه فالنظام التعليمي يحتاج إلى معلم عصري تتوافر فيه جملة من الكفايات التي تعجز عنها البرامج التقليدية لإعداده. ومن هنا يؤكد ليرنر (Lerner, 2000) على أهمية تأهيل من يتولى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تأهيلاً خاصاً مناسباً لاحتياجاتهم، كما شدد على أهمية امتلاكهم الكفايات اللازمة والتمكن من استراتيجيات التدريس، والتواصل، وبناء العلاقات، بما يضمن تقديم خدمات أفضل تتناسب وأوضاعهم العقلية والحركية والنفسية.

كما أشار الدريج إلى أن الكفايات "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ومحتواها عبارة عن معارف ومهارات واتجاهات مندمجة، ويقوم الفرد الذي اكتسبها بتجديدها وتوظيفها لمواجهة مشكلة ما وحلها، فهي عنده قدرة بل قدرات فطرية مكتسبة متعلمة يظهر أثرها بسلوك الفرد وقيامه بالعمل (الدريج، ٢٠٠٤، ٢٨٧).

والمقصود بالكفايات النوعية هنا: الكفايات الأخلاقية الضابطة للتوجهات الفكرية والخدمية لمعلمي الإعاقة الفكرية، ولهذا كلما اتسم المعلم بكفايات أخلاقية كلما أصبح مؤثراً بشكل إيجابي في مجتمعه وطلابه من خلال كونه قدوة حسنة في الفكر والسلوك؛ فمهنة التعليم رفيدة الشأن وتحظى باهتمام الجميع ويتجلى سموها في مضمونها الأخلاقي، حيث أولى الإسلام عنايته بالجانب الأخلاقي في كل ميادين الحياة خاصة ميدان التربية الخاصة فهي أولى المهن بالعناية بالجانب الأخلاقي.

وأيضاً المقصود بالكفايات النوعية: الكفايات التدريسية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية لإعداده يستهدف تنمية قدراته إلى الأفضل؛ لأنه أهم مدخلات النظام التربوي، ولهذا حرصت برامج إعداد المعلمين على تأهيله في كافة النواحي على أكمل وجه؛ نظراً لطبيعة الفئة التي يتعامل معها فينبغي أن يتمكن من مجموعة من الكفايات التدريسية تؤهله للتعامل بنجاح مع هذه الفئة.

وبناءً على خصوصية فئة ذوي الإعاقة الفكرية وحاجاتها لمعلم ذي كفايات نوعية -كفايات أخلاقية وكفايات تدريسية - دون غيرها فهناك الكثير من الدراسات تناولت الكفايات ولكن لم يتم التطرق إلى الكفايات النوعية: الأخلاقية والجمع بينها وبين الكفايات التدريسية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية، بالرغم من أن هناك العديد من الدراسات تناولت الكفايات التدريسية كدراسة المفتي (٢٠٠٨)، والمهنية كدراسة الراوي (٢٠١٨) والبحيري (٢٠١٦) وإبراهيم (٢٠١٨) والعجمي، والدوسري (٢٠١٦)، والتعليمية كدراسة أبو مولود، وغالم (٢٠١٩)، والبطانية

(٢٠٠٤)، وكفايات التشخيص والتقويم كدراسة فريد (٢٠٠٦)، وكل دراسة تناولتها على حدة دون الجمع بينها وبين أخرى.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الكفايات النوعية: الأخلاقية والتدريسية من أهم مقومات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية؛ فبقدر ما يتمتع به من هذه الكفايات بقدر ما يكون فاعلاً مؤثراً في عمله، ولهذا فإن إدراك المسؤولين بالجامعات لنوعية الكفايات الأخلاقية والتدريسية الأكثر فعالية في أداء معلمي ذوي الإعاقة الفكرية يوفر لديهم قدراً من المعلومات التي تمكنهم من القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة نحو تنمية هذه الكفايات اللازمة، كما أن هذه الدراسة قد يفتح المجال لدراسات أخرى حول أثر تلك الكفايات في مخرجات العملية التعليمية.

• مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فيما يأتي:

« المهتم مهنة التعليم في التربية الخاصة يلاحظ وجود أزمة أخلاقية كبيرة منها: غياب القدوة مما يعرض العملية التعليمية لخطر حقيقي في قيمها وأخلاقياتها، وكذلك الغياب الواضح لأخلاقيات مهنة التعليم الواجب الالتزام بها مع ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وذوي الإعاقة لفكرية خصوصاً. ولذا فنحن في أمس الحاجة إلى معلم يتمتع بقدر كافي من الكفايات الأخلاقية.

« التحديات الداخلية والخارجية التي ينبغي التعامل معها من خلال الدراسات العلمية التي تحلل الحاضر وتستشرف المستقبل حول آليات التطوير، وذلك بوضع الخطط التطويرية التي تقلل من الآثار السلبية لتلك التحديات، ومنها الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية التي يمتلكها معلمي الإعاقة الفكرية، فعدم امتلاكهم لها ينعكس سلباً على أدائهم التعليمي.

« ما أوصت به دراسة كلا من الدخيل (٢٠٢٠)، والشمري (٢٠٢٠) حيث ضرورة إعداد الدورات التدريبية لتعليم وتدريب معلمي ذوي الإعاقة الفكرية على استراتيجيات الحديثة وطرق استخدامها لتلبية متطلبات تلاميذهم.

« انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

« عدم تناول الدراسات والبحوث السابقة - في حدود علم الباحثة - الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية معاً لمعلمي الإعاقة الفكرية.

في ضوء ما سبق ومن خلال إشراف ومتابعة الباحثة على عدد من طالبات التدريب الميداني مسار الإعاقة الفكرية، تبين أن لديهم قصوراً واضحاً في الكفايات الأخلاقية والتدريسية، وإدراكاً لأهمية الكفايات لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية تم التصدي لدراسة الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم وأولوياتها بالنسبة إليهم. ويمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الآتية:

◀◀ ما الكفايات النوعية الأخلاقية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم؟

◀◀ ما الكفايات النوعية التدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم؟

◀◀ إلى أي مدى يختلف مستوى اكتساب معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لهذه الكفايات باختلاف النوع (ذكور - إناث) ، وسنوات خبرة التدريس (خمس سنوات فأقل - أكثر من خمس سنوات) ؟

• أهداف الدراسة:

◀◀ معرفة الكفايات النوعية الأخلاقية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.

◀◀ معرفة الكفايات النوعية الأخلاقية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.

◀◀ الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات النوعية الأخلاقية من وجهة نظر معلمي الإعاقة الفكرية تعزي إلى (سنوات الخبرة، والنوع).

◀◀ الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات النوعية التدريسية من وجهة نظر معلمي الإعاقة الفكرية تعزي إلى (سنوات الخبرة، والنوع).

• أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية تكمن فيما يأتي:

◀◀ إعداد قائمة بأهم الكفايات النوعية الأخلاقية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.

◀◀ إعداد قائمة بأهم الكفايات النوعية التدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.

ب) الأهمية التطبيقية:

◀◀ قد تفيد إدارات التدريب التربوي التابعة لإدارات التربية والتعليم في التخطيط لبرامج تدريبية أكثر ملائمة لمعلمي الإعاقة الفكرية؛ مما يساعدهم في نموهم المهني.

◀◀ قد تفيد القائمون على تخطيط برامج إعداد معلمي الإعاقة الفكرية في أقسام التربية الخاصة بجامعات المملكة العربية السعودية في وضع البرامج التي تحقق الكفايات الأخلاقية والتدريسية اللازمة لهم، والتي تركز على الجانب النظري والتطبيقي على حدٍ سواء.

◀◀ قد تفتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات في مجال الكفايات النوعية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة.

• حدود الدراسة:

◀◀ الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية الملحقين ببرامج ومعاهد الإعاقة الفكرية لوزارة التعليم بمنطقة القصيم.

◀◀ الحدود المكانية: شملت الدراسة منطقة بريدة، عنيزة، البكيرية، المذنب.
◀◀ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على الكفايات النوعية:
الأخلاقية والتدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية وأولوياتهما.
◀◀ الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام
الجامعي (١٤٣٨ - ٥١٤٣٩).

• مصطلحات الدراسة:

• الكفايات الأخلاقية: Ethical competencies
وتعني إجرائياً: القيم والمبادئ والممارسات الأخلاقية الواجب توافرها في معلمي
ذوي الإعاقة الفكرية.

• الكفايات التدريسية: Teaching competencies
تعني إجرائياً: مجموعة المعارف والقدرات والمهارات الواجب توافرها في معلمي
ذوي الإعاقة الفكرية، وتمكنه من القيام بعمله مع تلاميذه على أكمل وجه.

• معلمو ذوو الإعاقة الفكرية: Teachers with intellectual disabilities
ويُقصد بهم إجرائياً: المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس لفئة المعاقين
فكرياً الملتحقين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم.

• الإطار النظري للدراسة:

• المحور الأول: الكفايات الأخلاقية:

• مفهوم الكفايات:

لغوياً: الشيء الذي يُغني عن غيره، ويكفي سواه، ويختلف عن الكفاءة التي تعني
الجدارة والمماثلة.

اصطلاحاً: امتلاك المعلومات والمهارات والقدرات المطلوبة في القدرة على العمل
واستخدام المهارة والمهام، وأداء المعلم وسلوكه ومستوى تعليمه، بينما الكفاءة
اصطلاحاً تعني مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال
التدريس لقياس الأداء الفعلي، والحصول على أكبر عائد بأقل وقت وجهد ممكن
(سليمان، ٢٠١١).

ومن الملاحظ وجود اختلاف بين الباحثين حول مفهوم الكفايات؛ فالبعض يرى
أنها مهارات وهناك من يرى أنها فعالية، وغيرهم يرى أنها كفاءة، وقد أوضحت
حجر (١٤٢٥) أن الباحثين اختلفوا في نظرتهم إلى مفهوم الكفاية؛ لذا قدموا
تعريفات مختلفة (٧)، كما أوضح البطي (١٤٢٥) أنه من خلال تتبع الأدبيات
التربوية التي تعرضت لموضوع الكفايات باللغتين العربية والإنجليزية وجد فيها
تعدداً لتعريف الكفايات لدرج تُشعر القارئ بوجود الاختلاف يصل لحد التناقض.
ويرجع هذا إلى أن كل باحث ينظر إلى الكفايات من زاوية تختلف عن غيره بما
يتناسب مع تخصصه ودراسته (٨٦).

• علم الأخلاق:

فالأخلاق علم قائم بذاته له مقوماته وأساسه وقيمه ومصادره، وهذا العلم إذا توافر كَوْن مجموعة من الكفايات الأخلاقية، ولهذا أصبحت بعض الجامعات تُدرس هذا العلم في بعض برامجها خاصة إعداد المعلم. كما أوضح عيسى (١٤١٣) أن علم الأخلاق هو العلم الذي يبحث عن الفضائل ليتحلى بها والردائل ليتخلى عنها، كما يوضح معنى الخير والشر، ويوضح الغاية التي ينبغي أن يقصدها الناس من سلوكهم، وينظم النشاط الإنساني، ويضع قواعد للسلوك ومقاييس للعمل لتحقيق السعادة النفسية وتهيئة الحياة الآمنة. ومن هنا فكلما تكوّنت مجموعة من الكفايات لدى المعلم وخاصة معلمي الإعاقة الفكرية كلما أصبح ذو فعالية وتأثيراً.

• نماذج من الكفايات الأخلاقية:

تتعدد الكفايات الأخلاقية في الإسلام والتي يجب توفرها في المعلم المسلم بصفة عامة ومعلم الإعاقة الفكرية بصفة خاصة ومنها:

«الإخلاص في العمل: اتقان العمل لا يكون إلا بالإخلاص والتقوى وشعور المعلم بأن ما يقوم به هو رسالة سامية يستحق عليها الأجر والثواب من الله، ويدفعه إلى العمل بفاعلية وكفاءة واثقان امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم [إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه]

«حب المتعلمين وحسن التعامل معهم: بحكم تعامل المعلم مع متعلميه كان لزاماً عليه أن يكون قريباً منهم، وأن يتفهم عصرهم وعقليتهم وحاجاتهم كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [علموا أطفالكم لزمانهم؛ فإنهم خلُقوا لزمان غير زمانكم]، كما رسولنا صلى الله عليه وسلم كان القدوة والمثل في التعليم والتعلم الرائع مع الأطفال قبل أن تظهر النظريات الغربية والتي تحاول فهم شخصية المتعلم السيكولوجية والنمائية. والمعلم يجب أن يكون رحيماً بتلاميذه وما أوجنا إلى هذه الكفاية مع ذوي الإعاقة الفكرية.

«التواضع: هو خلق إسلامي يعني عدم التعالي والتفاخر وطلب الشهرة والمباهاة؛ لأنه قدوة صالحة لتلاميذه، وقد قال صلى الله عليه وسلم [إن الله تعالى أوحى إليّ أن تواضعوا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه]، ويجب تقبُّل النقد البناء، والاعتراف بالخطأ، والتنازل عن رأيه مقابل الآراء الصحيحة؛ فالتواضع يؤثّق عرى الألفة، فالمتكبر يطبع الله على قلوبهم ويعمي أبصارهم، ويقول عز وجل فيهم "كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار" (غافر، ٣٥).

«العدل والموضوعية: يجب على المعلم ممارسة العدل في معاملته مع طلابه أثناء تدريسهم، والعدل يقتضي العدالة والمساواة؛ فالعدل مبدأ إسلامي رفيع، يقول سبحانه وتعالى: "وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً" (النساء، ٥٨)، فالعدل ضد الظلم والظلم

ظلمات يوم القيامة، وينبغي على الجميع تجنبه خاصة معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

◀ القدوة: فالمعلم من أهم ركائز التربية في بعدها الإسلامي؛ ولا بد أن يُمثل النموذج المحتذى خلقاً وعلماً وتعليماً، فالقرآن الكريم حرص على تبني هذه القيم دون الإخلال بها وقد قال تعالى: "يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ" (الصف، ٢)، والله در الشاعر إذ يقول: " لا تنه عن خلق وتأتي بمثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم "، ولذلك فالإسلام يحث على أعظم الوسائل نجاحاً في التربية وأجداها في توصيل المبادئ والقيم وهي القدوة.

◀ الأمانة والقوة: الأمانة خلق إسلامي يدعمها القوة الفكرية والجسمية والأخلاقية، فيقول الحق سبحانه وتعالى: "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ" (القصص، ٢٦)، ويدخل في الأمانة أمانة الفعل والجوارح. هذا وتضيف الباحثة عدداً من الكفايات الأخلاقية الآتية:

- ✓ احترام الحقوق
- ✓ المشاركة في سياسة تعليم ذوي الإعاقة الفكرية
- ✓ استشعار المسؤولية
- ✓ التعاون مع الآخرين
- ✓ الرفق في التعامل مع الآخرين
- ✓ تمثل القدوة الحسنة

• أهمية الكفايات الأخلاقية:

تعتبر الكفايات الأخلاقية من أهم مقومات القيادة الإدارية؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم القائد الأول للأمة تظهر شخصيته الكريمة القيادية الأخلاقية الفاعلة التي تُعد مثلاً أعلى في الاقتداء، حيث قال صلى الله عليه وسلم " إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق" ابن حنبل (د.ت)، وديننا الحنيف يقوم على الأخلاق الفاضلة، ويذكر عيسى (١٤١٣) أن بعض السلف قال الدين هو الأخلاق الكريمة (١٣).

مما سبق يتضح أن الكفايات الأخلاقية مبدأ إسلامي وسمة من سمات القائد المؤثر – فالمعلم قائد في مكانه – لأن هذه الكفايات تولد لدى الشخص القوة في اتخاذ القرار، وتجعله مقدرًا من الآخرين وتؤثر إيجابياً على أدائه.

• الصفات الأخلاقية:

هناك العديد من الصفات الأخلاقية التي يدعوننا إليها ديننا الحنيف ويتطلبها العمل الإداري والأكاديمي على المستويين الفردي والمؤسسي، وقد أوضح الكيلاني (١٩٩١) أن هناك خمس صفات أخلاقية يتضح فيها أثر المنزلة الاجتماعية على الكفايات الأخلاقية، ومن هذه الصفات:

◀ الشخصية الأخلاقية: يقصد بها قدرة الفرد على معاملة الآخرين باعتبارهم من بني الإنسان، لأن معاملة البشر كالأشياء يدل على قلة الأخلاق.

- ◀◀ الحكم الأخلاقي: يقصد به مفهوم الصواب والخطأ، وهذا الحكم يختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية.
- ◀◀ الإشباع المرجأ والتكيف المستقبلي: يقصد به إشباع الرغبات وتكيف السلوك لإشباع الرغبات في الحاضر أو المستقبل.
- ◀◀ الفعالية الأخلاقية: يقصد بها القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف محددة بنظرة ايجابية.
- ◀◀ المرونة الأخلاقية: يقصد بها القدرة على صياغة قواعد أخلاقية مرنة، والعمل على استخلاص المبادئ الأخلاقية من التعليمات والقوانين.
- وترى الباحثة أن هناك صفات أخلاقية أخرى يجب توافرها في معلم ذوي الإعاقة الفكرية وهي:
- ◀◀ عدم استغلال المنصب
- ◀◀ الالتزام بمواعيد العمل
- ◀◀ المحافظة على أسرار الطلبة
- ◀◀ معاملة أولياء الأمور بشكل لائق
- ◀◀ الولاء والانتماء لمهنته بوجه عام وفي مجال التربية الخاصة على وجه الخصوص.

• الكفايات الأخلاقية في التربية الخاصة:

تُعد الكفايات الأخلاقية محورا هاما في ميدان التربية الخاصة، ولا يمكن نجاح العمل إلا بوجود الكفايات الأخلاقية المهنية والتي من شأنها أن تقي الإنسان من الانحراف والفساد الإداري، وقد أوضح العمر (١٤١٩) أن مبدأ أخلاقيات العمل حظى باهتمام العلماء المسلمين مثل الفارابي، وابن تيمه، والغزالي، وغيرهم، ومن تلك الكفايات التي أشار لها هؤلاء: التدريب، الحكمة، الرأي السديد، الجدارة، الاعتراف بالخطأ، العمل بروح الفريق الواحد، الاتقان في العمل، الرفق مع العاملين والطلبة، التناصح، التفويض، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التعاون، الاحسان، العلم، الخبرة، القوة، التواضع، المحاسبة، العدل والانصاف، البعد عن الرشوة وقبول الهدايا، الأمانة والبعد عن الغش (٢٢ - ٢٥).

فما أوجنا في ميدان التربية الخاصة لمثل هذه الكفايات الأخلاقية خاصة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية، ولذا يجب التأكيد على القيم الأخلاقية التي تسهم في رفع كفاءة المعلم وتجويد أدائه مثل الصدق والأمانة واستشعار المسؤولية وغيرها.

• أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء تحديات العولمة:

فكرة العولمة تتمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية والقوة المادية التي تسعى لبسط نفوذها على العالم، وتسعى لتفريغ أنظمة التعليم التربوية من كل القيم الدينية والوطنية، واحلال قيم الانصياع والطاعة؛ ولذا أصبحت العولمة تُدعى

بعولمة الأخلاق، فالعولمة لا تسعى إلى الثقافة والإعلام والاقتصاد بل تدعوا إلى العالمية الجديدة والأخلاق الجديدة تمهيدا لعولمة الأخلاق التي سوف يكون لها آثارها السلبية على كافة المجتمعات الإنسانية، وقد فرضت هذه العولمة على نظم التعليم النامية تحديات أدت إلى ظهور أزمة في أخلاقيات مهنة التعليم ومنها:

« تحديات العولمة الاقتصادية على أخلاقيات مهنة التعليم السعودي تمثلت في عدم الاهتمام باعتماد المبالغ اللازمة لتحديث برامج إعداد المعلمين؛ فالبرامج الحالية تتميز بالاختلاف وعدم التكامل بين جوانب الإعداد وغرس القيم الخلقية النابعة من العقيدة الإسلامية والعربية في نفوس المعلمين والمتعلمين وترجمتها إلى سلوكيات حقيقية.

« تحديات المعرفة والمعلومات على أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي تزايد تدفق المعلومات وسرعة تداولها، مع وجود قصور في تطوير قدرات المعلمين والمتعلمين على معالجة المعلومات والاستفادة منها بما يتفق والقيم الأخلاقية، كما أن تركيز برامج إعداد المعلمين ينصب على "معلم المعرفة" وهو المعلم الذي يمتلك قاعدة علمية معرفية واسعة، ولديه القدرة على تجديد المعرفة، وتطوير المناهج لطلابها، فكل هذا هو ممارسة المعلم السعودي لأدواره التقليدية الخاصة بنقل المعرفة، واهمال دوره الأخلاقي والمهني أثناء ممارسته المهنية، وهذا لا يتفق مع عصر العولمة والانضجار المعرفي. ويتضح أن أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم السعودي لاتزال تعاني من عدم وضوح الرؤية فيما يخص إعداد جانب الكفايات الأخلاقية التي يجب توافرها في المعلم ذوي الإعاقة الفكرية.

يتضح مما سبق أنه كلما استمر الضغط المادي الملزم لأوضاع المعلمين فإنه سوف يؤدي إلى ضعف الإقبال على مهنة التعليم، وعزوف الشباب عن الالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين مما يسيء إلى مهنة التعليم وأخلاقياتها، ولذلك يجب تحصينه بالكفايات الأخلاقية التي تجعل المادة لا قيمة لها أمام هذه الكفايات (الغامدي، ٢٠١٤، ٢٢١ - ٢٢٣).

• مظاهر أزمة الكفايات الأخلاقية:

« غياب الضمير الإنساني الحي وعدم الإلتقان في العمل، وضعف الأمانة بشتى صورها، ظهور التذليس بسبب تشويه العقيدة في نفوس المسلمين.

« السلوك المنحرف: الحيدة عن الحق، نقض العقود، عدم احترام الجماعة.

« تفشي بعض الأمراض النفسية كالكبر، الغرور، الجرأة على حقوق الآخرين دون وجه حق (حريري، ١٤١٧، ١٦ - ١٧).

• دراسات السابقة الخاصة بمحور الكفايات الأخلاقية:

هدفت دراسة العتيبي (١٤٣٢) التعرف على أولويات الكفايات الأخلاقية والتقنية التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس، توصلت الدراسة إلى أن أولى الكفايات التي يجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس هي: تحقيق العدالة بين

الطلبة ثم احترام أوقات المحاضرات، والالتزام بالأمانة العلمية، كم أوصت الدراسة بضرورة توافر الكفايات الأخلاقية والتقنية المتضمنة في الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وأيضاً سعت دراسة العايش (١٤٢٩) إلى بيان مفهوم حسن الخلق وتطبيقاته في التربية الإسلامية، وبيان دور المعلم في تحقيق حسن الخلق، والتعرف على آلية تطبيق حسن الخلق في التربية الإسلامية، والتعرف على حسن الخلق في الأمن الاجتماعي، وتمثلت النتائج في أن دراسة سلوكيات حسن الخلق وقيمه والتأكيد عليها تعد من أبرز الدراسات التي تحتاج إليها الأمة، وأن حسن الخلق سلوك اجتماعي شرعي يجب المحافظة عليه، ويجب التركيز على دور المعلم القدوة، وأن سلوكيات حسن الخلق هي مقوم للعلاقات الاجتماعية التي ترسخ الأمن الاجتماعي، وأن المعلم القدوة الملتزم بالقيم والأخلاق الإسلامية مطلب حضاري معاصر.

في حين سعت دراسة عبد الفضيل (٢٠٠٩) إلى التعرف على مدى إسهام القيم الخلقية وأساليب التفكير في اتخاذ القرار، والعلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات الثلاثة، وأوضحت النتائج أن أسلوب التفكير الخارجي يساعد في اتخاذ القرار الخلقى بنسبة (٨.٦٪)، في حين أن أسلوب التفكير المحافظ يساعد في اتخاذ القرار بنسبة (٤.٤٪)، وأن اتخاذ القرار على الحكم الخلقى قائم على أساس قيمة احترام الأقارب، وبأسلوب ذكي وحسي وإدراك اجتماعي، ومرونة في التفكير، وتقدم في التطبيق، وأنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار من خلال أساليب التفكير المتحرر الداخلي والخارجي، أو أنه توجد فروق في قيم التعاطف والتواضع واحترام الوالدين والضمير لصالح الإناث.

بينما هدفت دراسة باجحرز (٢٠٠٩) إلى التعرف على أهمية أخلاقيات المعلم في العملية التعليمية، والتعرف على أبرز أخلاقيات مهنة المعلم وأثرها في التربية والتعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن مهنة التدريس تقوم على مجموعة من القواعد والأسس والأخلاقيات التي يجب توافرها في المعلم من أجل قدرته على أداء الواجب، وأن فقدان هذه القواعد والأسس تعني عدم الصلاحية لمهنة التدريس.

أما دراسة الغامدي (٢٠٠٦) هدفت إلى معرفة أهمية أخلاقيات المهنة لدى المعلم المسلم في التربية والتعليم، والتعرف على الإطار الأخلاقي لمهنة المعلم المسلم، والمصادر الأخلاقية لها، وتوصلت النتائج إلى بعض المقترحات لتعزيز أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وكان منها: إعادة النظر في إعداد المعلمين وتدريبهم على معالجة الأزواجية في السلوك اليومي للمعلم، وتوفير فرصة التربية المستمرة للمعلم والترخيص بمزاولة المهنة، وإدخال أخلاقيات المهنة ضمن برامج إعداد المعلم.

وأخيراً سعت طه، وعلي (٢٠٠٣) إلى معرفة واقع المعلمين العرب من حيث قيامهم بأعمالهم التربوية في ضوء أخلاقيات منهج التعلم كما وردت في ميثاق

أخلاقيات شرف المعلم، وحاولا وضع مقترحات لتفعيل دور المعلمين في الالتزام بما ورد في الميثاق، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حول التزام المعلمين بميثاق شرف المعلم العربي، ومدى الاتفاق بين المعلمين العرب في التزامهم بميثاق شرف المعلم العربي.

في ضوء ما تم عرضه يتبين ما يأتي:

تُسهّم الكفايات الأخلاقية بشكل ايجابي في اتخاذ القرار الإداري الصحيح كدراسة عبد الفضيل (٢٠٠٩)، وأنها حاجة ملحة للأمة التي تسعى للتطوير والتقدم، كما اتفقت دراسة باحزر (٢٠٠٩) والغامدي (٢٠٠٦) على ضرورة تضمين أخلاقيات المهنة في برامج إعداد المعلم وتكون شرطاً لحصوله على شهادة الصلاحية، وأن هناك اتفاق بين المعلمين العرب في التزامهم بميثاق شرف المعلم العربي، وأن وجود المعلم القدوة مطلب حضاري ومعاصر لمسايرة التقدم كدراسة طه وعلي (٢٠٠٣).

أما الدراسة الحالية ركزت على ايضاح الكفايات الأخلاقية التي يجب توافرها لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وترتيب أولويات هذه الكفايات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

• المحور الثاني: الكفايات التدريسية:

أ) مفهوم الكفايات التدريسية:

أشارت رضوان (٢٠٢٠) بان الكفايات التدريسية نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعليم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه.

زاد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، حيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، فمعرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المعلمين، ويقوم منهج الكفايات التدريسية على مُسلمة رئيسية مفادها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من السلوكيات، حيث تأثرت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات بالمدرسة السلوكية، بالإضافة إلى ارتباطها بالبرنامج القائم على الأهداف السلوكية الإجرائية. ويوضح مرعي (٢٠٠٣) أن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة المعلمين القائمة على الكفايات يمكن حصرها في الآتي:

- ◀◀ التدريب المتجه نحو العمل.
- ◀◀ حركة التربية القائمة على العمل الميداني.
- ◀◀ تطوير أساليب التقويم للمعلم
- ◀◀ حركة تفريد التعليم.
- ◀◀ حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات.

« اعتماد الكفاية بدل المعرفة.

« ظهور حركة المسؤولية (٣٩ - ٤٠).

(ب) تصنيف الكفايات التدريسية:

يمكن أن تصنف الكفايات إلى أربعة أنواع الأسدي وآخرون (٢٠١٦):

« الكفايات المعرفية: تشير إلى المفاهيم والقواعد والحقائق والمعلومات والقدرات العقلية التي تزود صاحب المهنة أو المعلم بالخلفية التي يحتاجها لأداء المهمات الخاصة بعمله.

« الكفايات الأدائية: تشير إلى كفايات الأداء، وتتضمن المهارات النفسحركية والمواد المتصلة بالتكوين البدن والحركي، والتي تمكن المعلم من إنجاز المهمات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وتعتمد على الكفايات المعرفية السابقة

« الكفايات الوجدانية: تشير إلى ميول واستعداد المعلم واتجاهاته وقيمه وأخلاقه نحو مهنة التعليم

« الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أداء المعلم للكفايات الثلاث السابقة في المجال التعليمي ومدى نجاحه في عمله.

(ج) الكفايات التدريسية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة:

من خلال ما تم عرضه عن الكفايات التدريسية ومدى أهميتها في المجال التربوي، نجد أنها أشد أهمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، فبدونها لا يستطيع المعلم القيام بمهامه خصوصاً مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكمن أهمية الكفايات التدريسية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في أن نجاح تعليمهم يتوقف على وجود معلمين مؤهلين ومدربين بشكل جيد يمكنهم من تقديم تعليم يلبي احتياجات هؤلاء التلاميذ، خصوصاً في هذا الزمن الذي تطورت فيه أساليب التربية والتعليم، وظهرت العديد من المكتشفات التي تساعد على تحقيق أهدافه (مطر، والشربيني، وغنايم، ٢٠١٢).

وترى الهجرسي (٢٠٠٣) حاجة معلم التربية الخاصة للكفايات الآتية:

« القدرة على دمج المعاق مع الطلاب العاديين وفق قدراته.

« القدرة على استخدام طرق التدريس الخاصة بهذه الفئة، ودراسة كل حالة، وتوفير التعليم المناسب لها

« العناية بطرق تعديل السلوك والتوجيه والارشاد.

« القدرة على العمل ضمن فريق من الأخصائيين والمعلمين وأسر الطلاب بروح الفريق.

« القدرة على التشخيص والتقييم لكل حالة، وتصميم البرامج الفردية المناسبة لها.

يتضح مما سبق ضرورة توفر الكفايات التدريسية في معلم ذوي الإعاقة؛ حتى يتمكن من تأدية واجبه على أكمل وجه. كما أشار سليمان (٢٠١١) إلى الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم ذوي الإعاقة الفكرية ومنها:

- ◀◀ كفاية تعديل ومواءمة أساليب التدريس للتدريس ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها التلميذ بمدلولاتها الحسية لإثراء الحصيلة اللغوية لديه.
- ◀◀ إدارة الفصل وتعديل سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ مهارة تخطيط الدرس، وتحديد الأهداف للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ مهارة تعديل ومواءمة المنهج للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ مهارة اختيار وتعديل واستخدام الوسائل التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ المعرفة بالمتطلبات التكنولوجية الملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
- ◀◀ مهارة المعلم في اختيار واستخدام الأنشطة التربوية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- ◀◀ مهارة المعلم في التعرف على المشكلات السلوكية للتلاميذ، ومحاولة حلها.
- ◀◀ استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة.

وترى الباحثة ضرورة هذه الكفايات بالإضافة إلى بعض الكفايات الأخرى ومنها:

- ◀◀ القدرة على اختيار أساليب تقويم متنوعة لتناسب قدرات التلميذ المعاق فكرياً.
- ◀◀ القدرة على جعل المعاق فكرياً يستخدم حواسه في العملية التعليمية.
- ◀◀ القدرة على بناء بيئة صفية آمنة داعمة.
- ◀◀ القدرة على تفسير المعلومات الواردة في التقارير التربوية والطبية حول التلميذ المعاق فكرياً.
- ◀◀ القدرة على صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة.

• دراسات سابقة خاصة بمحور الكفايات التدريسية:

دراسة الزهراني (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على دور التربية الميدانية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن، وأظهرت النتائج أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات الدبلوم التربوي الكفايات التدريسية بكلية التربية بصيبا في السعودية، وجاء ترتيب الكفايات التدريسية كالآتي: استخدام الوسائل التعليمية، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، ثم كفاية التقويم، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً إلى التخصص (أدبي، علمي).

بينما هدفت دراسة الشبرمي والقحطاني (٢٠٢٠) إلى الكشف عن توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء المعايير الدولية تم استخدام المنهج الوصفي التحليل، تكونت العينة من (٩٥) من المعلمين، وبينت النتائج أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية كانت متوسطة واحتلت كفايات أخلاقيات المهنة المرتبة الأولى، يليها كفايات التنفيذ وإدارة الصف، كفايات القياس والتقويم، وبعد ذلك كفايات التخطيط، وأخيراً كفايات الأسس المعرفية.

كما أجرى ابن موسى وبين زعموش (٢٠١٧) دراسة هدفت الكشف عن الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالمراكز المتخصصة بولاية الوادي، واستخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات عبر تطبيق شبكة ملاحظة والتحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة منخفض.

وأيضاً أجرى كل من يوسف وبني ملحم (Yousef, Bani Melhem: 2015) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الكفاية التعليمية الذي يتمتع به معلمو ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة الكرك/ الأردن، أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفايات التعليمية للمعلمين أعلى من المتوسط وأن هناك اختلاف في مستوى الكفاءة تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل، ولم يكن هناك لمتغير الجنس والقطاع (عام أو خاص) أي تأثير إحصائي مهم.

في حين سعت دراسة أبو مولود، وغالم (٢٠١١) إلى الإجابة عن الفرضية العامة التي تنص على توقع أن يمتلك معلمو ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة - المتوسطة) الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع فئة المعاقين فكرياً) الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة، وأوضحت النتائج أن المعلمين يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة، وأنه توجد فروق في الكفايات التعليمية لديهم ترجع إلى النوع لصالح المعلمات، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في كفاياتهم ترجع إلى المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية.

بينما هدفت دراسة عبيدات (٢٠١٠) إلى تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في ضوء الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى: إدراك معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً لأهمية الكفايات كان مرتفعاً على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وأن هناك فروق دالة إحصائياً في إدراك مستوى أهمية الكفايات لصالح المعلمين الذين يحملون درجة اختصاص في التربية الخاصة، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في تقدير أهمية الكفايات تعود لمتغير النوع أو عدد سنوات الخبرة، وأيضاً وجود فروق بين المعلمين تعود إلى المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي الاختصاص في التربية الخاصة.

في حين هدفت دراسة المفتي (٢٠٠٨) التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة الفكرية بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدينة المنورة، وتوصلت الدراسة إلى ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في مجال الإعاقة الفكرية حسب أهميتها النسبية، وأيضاً عدم وجود فروق بين المعلمين في تقديراتهم للكفايات اللازمة لهم تعزي إلى متغير المؤهل العلمي، وأيضاً توصلت إلى وجود فروق بين المعلمين تعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

وأيضاً دراسة يحيى (٢٠٠٧) هدفت برامج تكوين إعداد المعلم وخلصت إلى الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في القدرة على ممارسة المهارات المختلفة التي تلائم الطالب ذوي الإعاقة الفكرية، واتقان كيفية إدارة البيئة التعليمية، والقدرة على ابتكار مناخ تعليمي مقبول، ومراعاة تدني قدرتهم على الفهم والإدراك، والوصول بهم إلى أقصى حد ممكن.

وأما دراسة البطانية (٢٠٠٤) هدفت إلى تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال الأردن، وأكدت النتائج ضرورة حصول معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى عالٍ أو متوسط في الكفايات التعليمية المتمثلة في مهارة التفاعل الايجابي مع الأطفال، وتهيئة المناخ في الغرفة الصفية، وتوفير الوقت المناسب وتوزيعه أثناء التدريس، وأيضاً تطبيق نظم التعزيز أثناء الدرس.

دراسة مايك وجيل جورج (Mike & Gayle & George, 2001) هدفت معرفة واكتشاف وجهات نظر المعلمين وكفاياتهم، وتأثيرها على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وأوضحت النتائج أن المشاركين يُقدرون أهمية الكفايات والمهارات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية، مع ضرورة تلقي التغذية الراجعة من الإدارة والمشرفين التربويين؛ لتحسين أدائهم التدريسي، علاوة على أهمية التطوير المهني أثناء الوظيفة.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لمحور الكفايات التدريسية يتبين: أن الدراسات السابقة أكدت جميعها على ضرورة حصول معلم التربية الخاصة، وخاصة الإعاقة الفكرية على القدر الكافي من الكفايات التعليمية والتدريسية اللازمة التي تؤهله إلى النجاح في العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص كدراسة البطانية (٢٠٠٤)، يحيى (٢٠٠٧)، والزهراني (٢٠٢٠) وهناك دراسات أكدت إدراك المعلمين لأهمية الكفايات اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية وأيضاً امتلاكهم لها كدراسة مايك، وجيل (٢٠٠٠)، والمضي (٢٠٠٨)، وعبيدات (٢٠١٠)، وأبو مولود (٢٠١١). في حين أشارت دراسة الشبرمي والإحطاني (٢٠٢٠) أن مستو الكفايات لدى معلمي الإعاقة الفكرية كان متوسطاً، في حين بينت دراسة يوسف وبني ملحم (٢٠١٥) أن الكفايات التدريسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية كانت أعلى من المتوسط، وأنه ليس هناك تأثير لمتغير الجنس، بينما اختلفت دراسة اب موسى وابن زعموش (٢٠١٧) في نتائجها حيث أكدت انخفاض مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الإعاقة الفكرية.

أما الدراسة الحالية فحاولت الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة والوصول إلى قائمة بأهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم.

• المحور الثالث: ذوو الإعاقة الفكرية:

أ) ذوو الإعاقة الفكرية:

يُقصد بهم الأفراد الذين يعانون من قصور في أدائهم، ويظهر دون سن الثامنة عشرة، وينتج هذا القصور في ضعف القدرة العقلية لدى الفرد، حيث يبلغ متوسط ذكائه إلى ٧٠ درجة فأقل، كما يعاني من قصور في مهارات الاتصال اللغوي من جهة، وسوء التوافق مع المجتمع من جهة أخرى (جاب الله وآخرون، ٢٠٠٩، ٨٢).

ب) خصائص النمو المختلفة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم:

١- الخصائص الأكاديمية:

يعاني ذوي الإعاقة الفكرية من التأخر الدراسي، ويظهر ذلك في التحصيل الدراسي المنخفض بالمقارنة بأقرانهم ممن هم في المرحلة العمرية نفسها لذا يتصفون بالآتي:

« بقاء النمو اللغوي لديهم.

« ضعف في الذاكرة والانتباه والإدراك.

« غير قادرين على الاستفادة من البرامج التي تقدم للعاديين، ولكنهم يحققون تقدماً ملموساً في برامج التعليم الخاصة التي تتناسب مع درجة ذكائهم (جابر، وجلال، ٢٠١٠، ٨٩ - ٩٠).

لذا على معلم الإعاقة الفكرية الاعتماد على التكرار زيادة على الحد اللازم للتعلم إذ أنه مفيد لهذه الفئة، وغير مفيد للعاديين، وكذلك تقديم النماذج الحية والملموسة؛ ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات.

٢- الخصائص العقلية والتعليمية:

على معلمي ذوي الإعاقة الفكرية أن يكونوا على وعي بأهم الخصائص العقلية والتعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

« انخفاض نسبة الذكاء بشكل ملحوظ عن التلاميذ العاديين.

« نمو عقلي بطيء.

« عدم القدرة على التركيز والانتباه لوقت طويل وقصور فهمه للرموز

« ضعف القدرة على التفكير المحدد، واستخدام اللغة، أو فهم معاني الكلمات

« صعوبة تعلم التمييز بين المثيرات من حيث الشكل واللون.

« صعوبة القدرة على التعميم، وصعوبة انتقال أثر التدريب من موقف لآخر

« صعوبة التذكر السمعي والبصري، وصعوبة تكوين مفاهيم .

« صعوبة في اكتساب المعلومات المتعلقة باللغة (حجازي وحمدان، ٢٠٢٢، ١٢).

بناءً على هذه الخصائص ينبغي على معلمي الإعاقة الفكرية ما يأتي:

« أن يستخدم الأساليب التعليمية وطرق التدريس من خلال "التعليم المباشر، التعليم بالتقليد والنمذجة، والألعاب التعليمية".

« أن يعتمد في تدريسه على الوسائل السمعية والبصرية التي تجذب انتباههم والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري من خلال استخدام التسجيل

الصوتي، جهاز عرض المواد المعتمدة، استخدام المجسمات الكرتونية وبها حروف وكلمات .

« أن يكتب المواد التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ بخط واضح وكبير بحيث يسهل قراءتها.

« أن يتوفر في المعلم علو الصوت ووضوحه حتى يعوّض القصور السمعي لديهم.

« أن يعتمد على الألعاب والأنشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ حرية الحركة والعمل الجماعي.

• إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على الكفايات النوعية: الأخلاقية، والتدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها في محاولة للتعرف على أهم هذه الكفايات.

• مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية بمنطقة القصيم، وتكونت العينة من (٤٠) معلما ومعلمة.

جدول (١): توزيع عينة البحث حسب نوع الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
النوع	ذكر	١٥	٣٧.٥%
	أنثى	٢٥	٦٢.٥%
الخبرة	خمس سنوات فأقل	٢٦	٦٥%
	أكثر من خمس سنوات	١٤	٣٥%
	المجموع	٤٠	١٠٠%

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب منطقة القصيم

المنطقة	العدد	النسبة
عنيزة	٩	٢٢.٥%
البكيرية	١٠	٢٥%
بريدة	١٦	٤٠%
المنفذ	٥	١٢.٥%
المجموع	٤٠	١٠٠%

• أداة الدراسة:

تم بتصميم الأداة (الاستبانة) وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بالكفايات النوعية: الأخلاقية، والتدريسية المتبعة في إعداد المعلمين، والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم تقسيم الاستبانة إلى محورين هما: الأول الكفايات الأخلاقية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية، والثاني: الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة؛ وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ حيث يُتيح لأفراد العينة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية، علاوة على سهولة تحليل نتائجه إحصائياً، واختبرت موضوعية الاستبانة بعرضه على

المحكمين وعددهم (١٠) ملحق (١)، وقد أشاروا ببعض التعديلات وأخذت الباحثة بها ومنها: حذف عبارة من المحور الأول وعبارة من المحور الثاني، كذلك تم تعديل صيغ بعض العبارات ودمج بعضها، وفي ضوء ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (٢).

• صدق الاستبانة:

تم عرض استبانة (الكفايات النوعية: الأخلاقية والتدريسية) بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مفردات الاستبانة وهو ما يتضح في الجدولين الآتيين (١)، (٢):

جدول (٣): الآراء ونسبة موافقة السادة المحكمين حول المفردات الخاصة بمحور الكفايات النوعية الأخلاقية ن=١٠

م	المفردة	عدد الموافقين	نسبة الموافقة
١	التحلي بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً	٧	٧٠٪
٢	الإخلاص في العمل.	٨	٨٠٪
٣	المرونة في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية.	٩	٩٠٪
٤	الرفق في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية.	٩	٩٠٪
٥	العdealن بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.	١٠	١٠٠٪
٦	التواضع في التعامل مع الآخرين.	١٠	١٠٠٪
٧	الصدق والأمانة في كل ما أئمن عليه.	١٠	١٠٠٪
٨	الالتزام بأخلاقيات وأداب مهنة التعليم في التربية الخاصة.	٩	٩٠٪
٩	الاحترام للمعادن والتقاليد المجتمعية.	٩	٩٠٪
١٠	الاسهام بفعالية في البحوث التربوية الخاصة بتعليم ذوي الإعاقة الفكرية وتحسين أسلوب العمل	٩	٩٠٪
١١	الاهتمام بالبيئة المدرسية وجعلها بيئة عمل إنسانية دافعة للتعلم.	٨	٨٠٪
١٢	الاحتفاظ بمستوى علمي لائق يكفل الاستمرار في العطاء والبذل	٩	٩٠٪
١٣	القنوة الصالحة في الأخلاق.	٨	٨٠٪
١٤	التقبل للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية واحترامهم.	٩	٩٠٪
١٥	النزاهة في مجال العمل.	١٠	١٠٠٪
١٦	المحافظة على أسرار تلاميذه ذوي الإعاقة الفكرية.	٩	٩٠٪
١٧	التزام البشاشة وسعة الصدر في أثناء تعامله مع تلاميذه.	٩	٩٠٪
١٨	الوفاء بالمهد مع الآخرين.	٩	٩٠٪
١٩	الالتزام بحسن الظهور العام.	١٠	١٠٠٪
٢٠	الايثار لمصلحة التلاميذ على مصلحته الخاصة.	١٠	١٠٠٪
٢١	الالتزام بالحزم والحسم مع الانسباط وعدم الفلظن.	١٠	١٠٠٪
٢٢	اعتبار التلاميذ كأبنائه؛ يحرص على إعدادهم وفقاً لقدراتهم	٩	٩٠٪
٢٣	التفهم للفرق الفردية ومعاملتهم حسب قدراتهم.	٩	٩٠٪
٢٤	المشاركة في العمل الجماعي.	١٠	١٠٠٪
٢٥	الاحترام المتبادل للزملاء في العمل	٩	٩٠٪
٢٦	الاهتمام بالجوانب الإنسانية في العملية التعليمية	٨	٨٠٪
٢٧	الالتزام بالنشر بعات الخاصة بالنظام التربوي داخل المجتمع	٩	٩٠٪
٢٨	الحرص على توطيد العلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور	٩	٩٠٪
٢٩	المحافظة مواعيد العمل الرسمية	٩	٩٠٪
٣٠	الحرص على مصلحة التلميذ وتقديم العون بعيداً عن الاستغلال	١٠	١٠٠٪
٣١	المساهمة في ترسيخ مفهوم المواطنة، وحرص مبدأ التسامح	٩	٩٠٪
٣٢	المحافظة على عدم انتهاك أي قاعدة أخلاقية وإبلاغ الجهات المختصة عند تعرضه للضغوط	١٠	١٠٠٪
٣٣	إبداء الاستشارات الطارئة بشكل مباشر أو غير مباشر دون مقابل	١٠	١٠٠٪
٣٤	التصحيح للأخطاء الأخلاقية التي تصدر من الآخرين	٩	٩٠٪
٣٥	التحمل الكامل للمسؤولين عن التلميذ في أثناء فترة تقديمه الخبرة	١٠	١٠٠٪
٣٦	الإحسان في التعامل مع الآخرين	٩	٩٠٪
٣٧	الصبر على ضغوط العمل	١٠	١٠٠٪
٣٨	تقبل النقد الهادف	٩	٩٠٪
٣٩	الإصغاء الجيد للتلميذ وملاحظة انفعالاته لتفهم حالته	١٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٣) أن آراء المحكمين ونسبة موافقتهم على المفردات المكونة للاستبانة الخاصة بمحور (الكفايات الأخلاقية) والبالغ عددها (٣٩) مفردة تراوحت ما بين (٧٠-١٠٠٪). وقد ارتضت الباحثة نسبة الموافقة على المفردات بما لا يقل عن (٨٠٪)، وبالتالي تم حذف المفردة رقم (١) لتصبح عدد مفردات محور الكفايات الأخلاقية (٣٨) مفردة .

جدول (٤): الآراء ونسبة موافقة السادة المحكمين حول المفردات الخاصة بمحور الكفايات النوعية التدريسية ن=١٠

م	المفردة	عدد الموافقين	نسبة الموافقة
١	القدرة على تعديل المنهج بما يوافق طبيعة الإعاقة الفكرية	٩	٪٩٠
٢	القدرة على تعديل الدرس بما يناسب ذوي الإعاقة الفكرية	٩	٪٩٠
٣	القدرة على وضع تصور للنشاط.	١٠	٪١٠٠
٤	القدرة على تخطيط للموقف التعليمي الذي ينمي من خلاله قدرات التلميذ	١٠	٪١٠٠
٥	القدرة على معرفة طرق التدريس المناسبة لتلاميذه.	١٠	٪١٠٠
٦	القدرة على التوهم في طرق التدريس المعتمدة على الحواس.	١٠	٪١٠٠
٧	القدرة على ربط الدروس ببعضها لتكامل المعرفة لدى التلميذ.	١٠	٪١٠٠
٨	القدرة على تبسيط الدرس بما يتناسب مع قدرة التلميذ الفكرياً.	٩	٪٩٠
٩	القدرة على توجيه عمليات التفاعل اللفظي وغير اللفظي.	١٠	٪١٠٠
١٠	القدرة على استخدام أساليب العقاب والثواب بفعالية.	١٠	٪١٠٠
١١	القدرة على عرض الصور والمفاهيم بمهارة عالية.	٩	٪٩٠
١٢	القدرة على استخدام فنيات تعديل السلوك.	٩	٪٩٠
١٣	القدرة على تدريب التلميذ على القيام بالمهام والتكليف البسيطة.	١٠	٪١٠٠
١٤	القدرة على اختيار الأنشطة لأهداف المنهج وقدرات التلاميذ.	٩	٪٩٠
١٥	القدرة على تحديد احتياجات التلميذ وتوجيه لإشباعها عن طريق الأنشطة	٩	٪٩٠
١٦	القدرة على تطوير الأنشطة في تطوير مهارات التلميذ بشكل ايجابي	٨	٪٨٠
١٧	القدرة على زيادة نقاط القوة لدى التلميذ من خلال الأنشطة	٩	٪٩٠
١٨	القدرة على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى قدرة التلميذ	١٠	٪١٠٠
١٩	القدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية	٩	٪٩٠
٢٠	القدرة على استخدام خامات البيئة في إنتاج الوسائل التعليمية	٩	٪٩٠
٢١	القدرة على تحفيز التلاميذ نحو التعلم من خلال الأنشطة	٨	٪٨٠
٢٢	القدرة على ضبط السلوك الصفوي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية	١٠	٪١٠٠
٢٣	القدرة على تخطيط البرنامج التربوي الفردي بالتعاون مع فريق	٩	٪٩٠
٢٤	القدرة على تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالتعاون مع فريق	١٠	٪١٠٠
٢٥	القدرة على تقويم نتائج البرنامج التربوي الفردي	١٠	٪١٠٠
٢٦	القدرة على إعداد الدرس بشكل كامل	٧	٪٧٠
٢٧	القدرة على جعل التلميذ يستخدم حواسه بشكل شبه كامل	٩	٪٩٠
٢٨	القدرة على إثارة دافعية وحماس التلميذ للتعلم	١٠	٪١٠٠
٢٩	القدرة على إتاحة الفرصة للتلميذ للمشاركة والتدريب	١٠	٪١٠٠
٣٠	القدرة على استخدام التميزات المختلفة في المواقف التعليمية	٩	٪٩٠
٣١	القدرة على ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس	١٠	٪١٠٠
٣٢	القدرة على اختيار أساليب تقويم متنوعة تناسب التلميذ المعاق فكرياً	١٠	٪١٠٠
٣٣	القدرة على تحديد مستوى الأداء الحالي للقيام بالمهام التدريسية	٨	٪٨٠
٣٤	القدرة على بناء بيئة صفية آمنة دافعية للتعلم	١٠	٪١٠٠
٣٥	القدرة على تفسير المعلومات في التقارير الطبية والتربوية عن التلميذ	٩	٪٩٠
٣٦	القدرة على صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة	١٠	٪١٠٠
٣٧	القدرة على التفاعل الإيجابي مع التلميذ الذي يُظهر تقديراً ايجابياً عاليًا لذاته	١٠	٪١٠٠
٣٨	القدرة على فهم خصائص واحتياجات ذوي الإعاقة الفكرية	٨	٪٨٠
٣٩	القدرة على تقسيم وقت الحصص بفعالية مناسبة	٩	٪٩٠

يتضح من جدول (٤) أن آراء المحكمين ونسبة موافقتهم على المفردات الخاصة بمحور (الكفايات التدريسية) والبالغ (٣٩) مفردة تراوحت ما بين (٧٠ - ١٠٠٪) وارتضت الباحثة نسبة الموافقة على المفردات بما لا يقل عن (٨٠٪)، وبالتالي تم حذف المفردة رقم (٢٦) لتصبح عدد المفردات (٣٨) مفردة.

• ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات لاستبانة (الكفايات الأخلاقية، التدريسية) بطريقة تحليل التباين (ألفا كرونباخ) كما يتضح في الجدولين (٣)، (٤)، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٢) معلما ومعلمة من منطقة بريدة.

جدول (٥): حساب معامل الثبات الخاصة بمحور الكفايات النوعية الأخلاقية بطريقة (ألفا كرونباخ) ن=١٢

رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ
١	٠.٦٥٩	١٤	٠.٦٦٠	٢٧	٠.٦٦٠
٢	٠.٦٥٧	١٥	٠.٦٤٤	٢٨	٠.٦٥٨
٣	٠.٦٥٩	١٦	٠.٦٤٤	٢٩	٠.٦٥٤
٤	٠.٦٦٠	١٧	٠.٦٥٧	٣٠	٠.٦٥٠
٥	٠.٦٤٤	١٨	٠.٦٣٢	٣١	٠.٦٥٥
٦	٠.٦٣٨	١٩	٠.٦٢٢	٣٢	٠.٦٥٩
٧	٠.٦٣٤	٢٠	٠.٦٥٣	٣٣	٠.٦٥٩
٨	٠.٦٥٣	٢١	٠.٦٣٧	٣٤	٠.٦٢٣
٩	٠.٦٨٠	٢٢	٠.٦٥٢	٣٥	٠.٦٤٥
١٠	٠.٦٥٩	٢٣	٠.٦٣٥	٣٦	٠.٦٤٦
١١	٠.٦٧٦	٢٤	٠.٦٧٦	٣٧	٠.٦٥٨
١٢	٠.٦٧٠	٢٥	٠.٦٥٧	٣٨	٠.٦٥٩
١٣	٠.٦٣٨	٢٦	٠.٦٧٣		

قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٦٨٤

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمفردات الخاصة بمحور (الكفايات الأخلاقية) حققت قيم مرتفعة في جميع المفردات حيث تراوحت ما بين (٠.٦٢٢، ٠.٦٨٠)، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بقيمة ألفا كرونباخ الكلية نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية، مما يدل على تمتع مفردات الاستبانة الخاصة بمحور الكفايات الأخلاقية بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٦): حساب معامل الثبات الخاصة بمحور الكفايات النوعية التدريسية بطريقة (ألفا كرونباخ) ن=١٢

رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ	رقم المفردة	ألفا كرونباخ
١	٠.٧١٩	١٤	٠.٧١٧	٢٧	٠.٧٢٧
٢	٠.٧٣١	١٥	٠.٧٢٤	٢٨	٠.٧٣٠
٣	٠.٧٢٧	١٦	٠.٧١٧	٢٩	٠.٧٢٧
٤	٠.٧١٨	١٧	٠.٧١٦	٣٠	٠.٧٢٨
٥	٠.٧٢٥	١٨	٠.٧٢٨	٣١	٠.٧٢٧
٦	٠.٧٣٠	١٩	٠.٧٢٣	٣٢	٠.٧١٥
٧	٠.٧٢١	٢٠	٠.٧٢١	٣٣	٠.٧٢٦
٨	٠.٧٢٨	٢١	٠.٧٢٠	٣٤	٠.٧١٢
٩	٠.٧١٣	٢٢	٠.٧٢٨	٣٥	٠.٧١٣
١٠	٠.٧٢٠	٢٣	٠.٧١٨	٣٦	٠.٧١٤
١١	٠.٧١٥	٢٤	٠.٧١٣	٣٧	٠.٧٢٤
١٢	٠.٧١٩	٢٥	٠.٧٢٨	٣٨	٠.٧١٩
١٣	٠.٧٢٥	٢٦	٠.٧٢٣		

قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٧٣٨

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمضردات محور (الكفايات التدريسية) حققت قيم مرتفعة في جميع المضردات حيث تراوحت ما بين (٠.٧١٢، ٠.٧٣١) وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بقيمة ألفا كرونباخ الكلية نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية، مما يدل على تمتع مضردات محور الكفايات التدريسية بدرجة عالية من الثبات.

• عرض النتائج ومناقشتها:

• إجابة السؤال الأول: ما الكفايات النوعية الأخلاقية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم؟
ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الدرجة والنسبة المئوية وترتيب كل مضردة من مضردات هذا المحور

جدول (٧): الدرجة والنسبة المئوية وترتيب كل مضردة من مضردات محور الكفايات النوعية الأخلاقية ن=٤٠

رقم المضردة	غير موافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		الدرجة الكلية	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	-	-	٥	١٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٩٥	٩٧.٥	٣
٢	-	-	٢	٥	-	-	-	-	-	-	١٩٨	٩٩	٢
٣	-	-	١	٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٩٩	٩٩.٥	١
٤	-	-	٨	٢٠	-	-	-	-	-	-	١٩٢	٩٦	٩
٥	-	-	١٥	٣٧.٥	-	-	-	-	-	-	١٨٥	٩٢.٥	٢٣
٦	-	-	١٤	٣٥	-	-	-	-	-	-	١٨٦	٩٣	٢٠
٧	-	-	٢١	٥٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٧٩	٨٩.٥	٢٦
٨	-	-	٢٥	٦٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٧٥	٨٧.٥	٢٩
٩	-	-	١٠	٢٥	-	-	-	-	-	-	١٩٠	٩٥	١٤
١٠	-	-	٢٤	٦٠	٢٤	٦٠	٩	٢٢.٥	-	-	١٥٨	٧٩	٣٤
١١	-	-	٢١	٥٢.٥	٢١	٥٢.٥	٥	١٢.٥	-	-	١٦٩	٨٤.٥	٣١
١٢	-	-	٩	٢٢.٥	٩	٢٢.٥	-	-	-	-	١٩١	٩٥.٥	١٣
١٣	-	-	٢٠	٥٠	٢٠	٥٠	-	-	-	-	١٨٠	٩٠	٢٥
١٤	-	-	١٤	٣٥	-	-	-	-	-	-	١٨٦	٩٣	٢٠ م
١٥	-	-	٧	١٧.٥	-	-	-	-	-	-	١٩٣	٩٦.٥	٧
١٦	-	-	١٤	٣٥	-	-	-	-	-	-	١٨٦	٩٣	٢٠ م
١٧	-	-	١٣	٣٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٨٧	٩٣.٥	١٨
١٨	-	-	٢٢	٥٥	٢٢	٥٥	١٤	٣٥	-	-	١٥٠	٧٥	٣٧
١٩	-	-	٢٤	٦٠	٢٤	٦٠	١٢	٣٠	-	-	١٥٢	٧٦	٣٦
٢٠	-	-	٢٢	٥٥	-	-	-	-	-	-	١٧٨	٨٩	٢٧
٢١	-	-	٨	٢٠	٨	٢٠	-	-	-	-	١٩٢	٩٦	٩ م
٢٢	-	-	٦	١٥	-	-	-	-	-	-	١٩٤	٩٧	٤
٢٣	-	-	٢٤	٦٠	٢٤	٦٠	١٦	٤٠	-	-	١٤٤	٧٢	٣٨
٢٤	-	-	١٨	٤٥	١٨	٤٥	٣	٧.٥	-	-	١٧٦	٨٨	٢٨
٢٥	-	-	١٠	٢٥	-	-	-	-	-	-	١٩٠	٩٥	١٤ م
٢٦	-	-	١١	٢٧.٥	-	-	-	-	-	-	١٨٩	٩٤.٥	١٦
٢٧	-	-	٨	٢٠	-	-	-	-	-	-	١٩٢	٩٦	٩ م
٢٨	-	-	٦	١٥	-	-	-	-	-	-	١٩٤	٩٧	٤ م
٢٩	-	-	٦	١٥	-	-	-	-	-	-	١٩٤	٩٧	٤ م
٣٠	-	-	٩	٢٢.٥	٩	٢٢.٥	١	٢.٥	-	-	١٨٩	٩٤.٥	١٦ م
٣١	-	-	١٦	٤٠	١٦	٤٠	-	-	-	-	١٨٤	٩٢	٢٤
٣٢	-	-	٣٤	٨٥	٣٤	٨٥	٤	١٠	-	-	١٥٨	٧٩	٣٤ م
٣٣	-	-	٣٨	٩٥	٣٨	٩٥	١	٢.٥	-	-	١٦٠	٨٠	٣٣
٣٤	-	-	٢١	٥٢.٥	٢١	٥٢.٥	٧	١٧.٥	-	-	١٦٥	٨٢.٥	٣٢
٣٥	-	-	٨	٢٠	-	-	-	-	-	-	١٩٢	٩٦	٩ م
٣٦	-	-	١٦	٤٠	١٦	٤٠	٧	١٧.٥	-	-	١٧٠	٨٥	٣٠
٣٧	-	-	١٣	٣٢.٥	-	-	-	-	-	-	١٨٧	٩٣.٥	١٨ م
٣٨	-	-	٧	١٧.٥	٧	١٧.٥	-	-	-	-	١٩٣	٩٦.٥	٧ م

يتضح من جدول (٧) الخاص أن المفردات (٣، ٢، ١) (الرفق في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، المرونة في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، الإخلاص في العمل) حصلت على أكبر استجابات للمعلمين بنسب مئوية (٩٩.٥٪، ٩٩٪، ٩٧.٥٪)، وهي تمثل أهم الكفايات الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وتليها في الأهمية بقية مفردات المحور حيث تراوحت نسبتها بين (٩٧٪ : ٧٩٪) وهي نسب عالية، في حين حازت المفردات (٢٣، ١٨، ١٩) (المشاركة في العمل الجماعي، الالتزام بحسن المظهر العام، الايثار لمصلحة التلاميذ على مصلحته الخاصة) على أقل استجابات بنسب مئوية بلغت (٧٢٪، ٧٥٪، ٧٦٪)، وهي تمثل أقل الكفايات الأخلاقية أهمية من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

بيّنت نتائج السؤال الأول أن الدرجات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على محور الكفايات النوعية الأخلاقية تركزت في الاستجابات موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق، وكانت الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً، عدا ثلاث مفردات فقط، وهذا يشير إلى أهمية الكفايات الأخلاقية المتضمنة في هذا المحور وضرورتها لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

• **إجابة السؤال الثاني: ما الكفايات النوعية التدريسية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الدرجة والنسبة المئوية وترتيب كل مفردة من مفردات هذا المحور**

يتضح من جدول (٨) أن المفردات (١٨، ٨، ٢٥) (القدرة على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى قدرة التلميذ، القدرة على تبسيط الدرس بما يتناسب مع قدرة التلميذ المعاق فكرياً، القدرة على تقويم نتائج البرنامج التربوي الفردي) حصلت على أكبر استجابات للمعلمين بنسب مئوية (٩٩.٥٪، ٩٨٪) وهي تمثل أهم الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية، وتليها في الأهمية بقية مفردات المحور حيث تراوحت نسبتها ما بين (٩٧٪ : ٨٩٪) وهي نسب أيضاً عالية إلى حد ما، في حين حازت المفردات (٣، ٣٢، ١٣) (القدرة على وضع تصور للنشاط، القدرة على تحديد مستوى الأداء الحالي للقيام بالمهام التدريسية، القدرة على تدريب التلميذ على القيام بالمهام والتكاليف البسيطة) على أقل استجابات بنسب مئوية تبلغ (٧٦.٥٪، ٨٥.٥٪، ٨٧.٥٪) وهي تمثل أقل الكفايات التدريسية أهمية من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة الفكرية .

بيّنت نتائج السؤال الثاني أن الدرجات والنسب المئوية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على محور الكفايات التدريسية تركزت في الاستجابات موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق، وكانت الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً، عدا ثلاث مفردات فقط، مما يشير إلى أهمية الكفايات التدريسية المتضمنة في المحور وضرورتها لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

جدول (٨): الدرجة والنسبة المئوية وترتيب كل مفردة من مفردات محور الكفايات النوعية التدريسية ن=٤٠

الترتيب	%	الدرجة الكلية	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		رقم المفردة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩	%٩٢.٥	١٨٥	%٦٢.٥	٢٥	%٣٧.٥	١٥	-	-	-	-	-	-	١
٢٠	%٩٤	١٨٨	%٧٠	٢٨	%٣٠	١٢	-	-	-	-	-	-	٢
٣٨	%٧٦.٥	١٥٣	%٢.٥	١	%٧٧.٥	٣١	%٢٠	٨	-	-	-	-	٣
٩	%٩٥.٥	١٩١	%٧٧.٥	٣١	%٢٢.٥	٩	-	-	-	-	-	-	٤
١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	٥
١٧	%٩٤.٥	١٨٩	%٧٢.٥	٢٩	%٢٧.٥	١١	-	-	-	-	-	-	٦
م ٢٠	%٩٤	١٨٨	%٧٠	٢٨	%٣٠	١٢	-	-	-	-	-	-	٧
٢	%٩٨	١٩٦	%٩٠	٣٦	%١٠	٤	-	-	-	-	-	-	٨
٤	%٩٦	١٩٢	%٨٠	٣٢	%٢٠	٨	-	-	-	-	-	-	٩
م ١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	١٠
٣٢	%٩٢	١٨٤	%٦٠	٢٤	%٤٠	١٦	-	-	-	-	-	-	١١
م ٢٩	%٩٢.٥	١٨٥	%٦٢.٥	٢٥	%٣٧.٥	١٥	-	-	-	-	-	-	١٢
٣٦	%٨٧.٥	١٧٥	%٤٠	١٦	%٥٧.٥	٢٣	%٢.٥	١	-	-	-	-	١٣
م ٢٩	%٩٢.٥	١٨٥	%٦٢.٥	٢٥	%٣٧.٥	١٥	-	-	-	-	-	-	١٤
م ٢٠	%٩٤	١٨٨	%٧٢.٥	٢٩	%٢٥	١٠	%٢.٥	١	-	-	-	-	١٥
٢٥	%٩٣.٥	١٨٧	%٦٧.٥	٢٧	%٣٢.٥	١٣	-	-	-	-	-	-	١٦
م ١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	١٧
١	%٩٩.٥	١٩٩	%٩٧.٥	٣٩	%٢.٥	١	-	-	-	-	-	-	١٨
م ٤	%٩٦	١٩٢	%٨٠	٣٢	%٢٠	٨	-	-	-	-	-	-	١٩
م ٢٥	%٩٣.٥	١٨٧	%٦٧.٥	٢٧	%٣٢.٥	١٣	-	-	-	-	-	-	٢٠
م ٢٥	%٩٣.٥	١٨٧	%٦٧.٥	٢٧	%٣٢.٥	١٣	-	-	-	-	-	-	٢١
م ٤	%٩٦	١٩٢	%٨٠	٣٢	%٢٠	٨	-	-	-	-	-	-	٢٢
م ١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	٢٣
م ١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	٢٤
م ٢	%٩٨	١٩٦	%٩٠	٣٦	%١٠	٤	-	-	-	-	-	-	٢٥
٣٥	%٨٩	١٧٨	%٤٥	١٨	%٥٥	٢٢	-	-	-	-	-	-	٢٦
م ١٧	%٩٤.٥	١٨٩	%٧٢.٥	٢٩	%٢٧.٥	١١	-	-	-	-	-	-	٢٧
م ٩	%٩٥.٥	١٩١	%٧٧.٥	٣١	%٢٢.٥	٩	-	-	-	-	-	-	٢٨
م ١١	%٩٥	١٩٠	%٧٥	٣٠	%٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	٢٩
م ٢٠	%٩٤	١٨٨	%٧٢.٥	٢٩	%٢٥	١٠	%٢.٥	١	-	-	-	-	٣٠
٣٤	%٩٥.٥	١٨١	%٥٧.٥	٢٣	%٣٧.٥	١٥	%٥	٢	-	-	-	-	٣١
٣٧	%٨٥.٥	١٧١	%٤٥	١٨	%٣٧.٥	١٥	%١٧.٥	٧	-	-	-	-	٣٢
٣٣	%٩١.٥	١٨٣	%٥٧.٥	٢٣	%٤٢.٥	١٧	-	-	-	-	-	-	٣٣
٢٨	%٩٣	١٨٦	%٦٧.٥	٢٧	%٣٠	١٢	%٢.٥	١	-	-	-	-	٣٤
م ٢٠	%٩٤	١٨٨	%٧٠	٢٨	%٣٠	١٢	-	-	-	-	-	-	٣٥
م ١٧	%٩٤.٥	١٨٩	%٧٢.٥	٢٩	%٢٧.٥	١١	-	-	-	-	-	-	٣٦
م ٤	%٩٦	١٩٢	%٨٠	٣٢	%٢٠	٨	-	-	-	-	-	-	٣٧
م ٤	%٩٦	١٩٢	%٨٠	٣٢	%٢٠	٨	-	-	-	-	-	-	٣٨

• إجابة السؤال الثالث: إلى أي مدى يختلف مستوى اكتساب معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لهذه الكفايات باختلاف النوع (ذكور- إناث) ، وسنوات خبرة التدريس (خمس سنوات فأقل - أكثر من خمس سنوات) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وأيضاً اختبار مان - ويتنى، وويلكسون، وحساب قيمة " Z " لحساب دلالة الفروق بين الرتب.

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطي استجابات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم في

الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية وفقاً للنوع (ذكور - إناث)

المتغيرات	النوع	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الكفايات الأخلاقية	ذكور	١٥	١٧٣.٠٠٠	٢١.١٠	٣١٦.٥٠	١٧٨.٥٠	٥٠٣.٥٠	٠.٢٥٤	غير دال
	إناث	٢٥	١٧١.٨٨٠	٢٠.١٤	٥٠٣.٥٠				
الكفايات التدريسية	ذكور	١٥	١٧٧.٠٠٠	١٨.٣٠	٢٧٤.٥٠	١٥٤.٥٠	٢٧٤.٥٠	٠.٩٢٧	غير دال
	إناث	٢٥	١٧٨.٠٨٠	٢١.٨٢	٥٤٥.٥٠				

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم تعزي إلى النوع (ذكور - إناث) في كل من الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البطانية (٢٠١٤)، يوسف وبني ملحم (٢٠١٥).

• إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات النوعية التدريسية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية تعزي إلى متغيري (النوع، سنوات الخبرة التدريسية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وأيضاً اختبار مان - ويتنى، وويلكسون، وحساب قيمة "Z" لحساب دلالة الفروق بين الرتب.

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي استجابات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم في

الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية وفقاً لسنوات الخبرة

المتغيرات	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الكفايات الأخلاقية	أكثر من ٥ سنوات	١٤	١٧٣.١٤٣	٢٢.٢٩	٣١٢.٠٠	١٥٧.٠٠	٥٠٨.٠٠	٠.٧١٥	غير دال
	٥ سنوات فأقل	٢٦	١٧١.٨٤٦	١٩.٥٤	٥٠٨.٠٠				
الكفايات التدريسية	أكثر من ٥ سنوات	١٤	١٧٧.٩٢٩	٢٢.١٤	٣١٠.٠٠	١٥٩.٠٠	٥١٠.٠٠	٠.٦٥٦	غير دال
	٥ سنوات فأقل	٢٦	١٧٧.٥٣٩	١٩.٦٢	٥١٠.٠٠				

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم تعزي إلى سنوات الخبرة (أكثر من ٥ سنوات - ٥ سنوات فأقل) في كل من الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحيري (٢٠١٦)، ودراسة اللالا (٢٠١٧)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كلا من البطانية (٢٠١٤) ويوسف وبني ملحم (٢٠١٥).

• التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص بعض التوصيات الآتية:

◀ الاسترشاد بقائمة الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية التي تم التوصل إليها في برامج إعداد معلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

- ◀◀ إعداد دورات تدريبية لمعلمي الإعاقة الفكرية في الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية.
- ◀◀ إجراء دراسات لقياس مدى امتلاك معلمي الإعاقة الفكرية للكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية.
- ◀◀ إجراء دراسات مماثلة عن الكفايات النوعية الأخلاقية والتدريسية لبقية مسارات التربية الخاصة.
- ◀◀ تطوير مناهج الدراسة لمعلمي الإعاقة الفكرية بالكليات المتخصصة في ضوء قائمة الكفايات النوعية التي تم التوصل إليها.

• المراجع:

- إبراهيم، تهاني عبدالعزيز. (٢٠١٨). الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع(١٠)، ٧٧-١٠٩.
- ابن موسى، يمينة؛ وابن زعموش، نادية بوضياف. (٢٠١٧). الكفايات التدريسية الخاصة: دراسة ميدانية لدى عيننة من معلمي التربية الخاصة مجلة العلوم والاجتماعية، (٣١)، ٦٢٩ - ٦٤٠.
- باجحرز، خالد صالح. (٢٠٠٩). أهمية أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في التربية والتعليم، ع(١٣٩)، ج٢، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- جاب الله، علي سعد، حافظ، وحيد، شعبان، ماهر. (٢٠٠٩). تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، إيتراك للطباعة.
- جابر، أحمد، جلال، بهاء الدين. (٢٠١٠). دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً، دار العلوم للنشر.
- حجر، سعاد. (١٤٢٥). الكفايات اللازمة لمشرفات الإدارة المدرسية وأساليب تنميتها في مدينة الرياض، رسالة ماجستير [غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- حريري، عبدالله. (١٤١٧). أزمة الأخلاق: أسبابها وعلاجها من منظور التربية الإسلامية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حجازي، رشا صبحي؛ وحمدان، محمد حسين. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتي أسستديو التفكير والمنشطات الإدراكية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقات العقلية.
- رضوان، ختام. (٢٠٢٠). مسرد للكفايات التدريسية الواقعية والاتجاهات المعاصرة، دار زهدي للنشر والتوزيع.
- سلامة، جمال أحمد. (٢٠٠١). فاعلية التدريب الميداني في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، مجلة علم التربية، (٣)، (٢).
- سليمان، خالد رمضان. (٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقلياً في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها، مجلة كلية التربية بينها، ع(٨٥)، ٢٦٨-٣٢٣.
- طه، راضي عبد المجيد، علي، عبد الحي محمد (٢٠٠٣). مدى التزام المعلمين العرب بميثاق شرف المعلم العربي. "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بينها، عدد أكتوبر، كلية التربية، جامعة بنها.
- عبد الفضيل، مديحة. (٢٠٠٩). تأثير القيم الخلقية وأساليب التفكير على اتخاذ القرار، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، م(٢٨)، ع(١)، كلية التربية، جامعة المنيا.

- عبيدات، يحيى (٢٠١٠). تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقلياً في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية، مؤتمر إعداد معلم الإعاقات البسيطة والمتوسطة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- عيسى، كمال (١٤١٣). كلمات في الأخلاق الإسلامية، دار المجتمع للنشر والتوزيع.
- فريد، زهرة سلطان (٢٠٠٦). تطوير أداة لقياس كفايات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالتي القياس والتقويم وأساليب التدريس في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- مرعي، توفيق (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق (٢٠١٦). الكفايات التدريسية والتعليمية. دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مطر، عبد الفتاح رجب، والشربيني، السيد كمال، وغنايم، عادل صلاح (٢٠١٢). الكفايات التعليمية لدى معلمي: التوحيدين وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي والضغط النفسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٥-١٤٦.
- يحيى، خولة (٢٠٠٧). برامج تكوين معلمي التربية الخاصة. الملتقى الدولي الخامس حول معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادي والعشرين، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.
- الأسدي، سعيد؛ والسعودي، محمد؛ والتميمي، هناء (٢٠١٦). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- البحيري، محمد حامد (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ١٥٢-١٨٠.
- الإدارة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠١). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- البطانية، أسماء (٢٠٠٤). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٢ (١)، ٣١-١٤٤.
- البطي، عبدالله (١٤٢٥). الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخطيب، أحمد (٢٠٠٨). إعداد المعلم العربي (نماذج واستراتيجيات)، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- الدخيل، علي بن فهد (٢٠٢٠). المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. مجلة جامعة شقراء، ١٣ (١٣)، ١٠٣-١٢٤.
- الدريج، محمد (٢٠٠٤). التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي.
- الراوي، جميلة مشبب (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ٥١ (٥١)، ٤٨١-٥١٣.
- الرس، ناصر (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج، دار القلم للنشر والتوزيع.
- الزهراني، بدرية (٢٠٢٠). دور التربية العملية في تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات من وجهة نظرهن (دراسة ميدانية). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤)، ١٧٣-١٩٦.
- الشبرمي، بشرى عبد الحكيم، القحطاني، فارس بن حسين (٢٠٢٠). مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقات الفكرية في ضوء المعايير الدولية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١٥ (١٥)، ٥٦-١.

- الشمري، عبد الله ذباح عيد (٢٠٢٠). درجة اسهام دليل المعلم المرجعي لمناهج الله ذباح عيد. بين الممارسات التعليمية لدى المعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالته ماجستير اغير منشورة. جامعة حائل.
- العايش، عبد الله. (١٤٢٩). دور المعلم في تحقيق حسن الخلق وأثره في الأمن الاجتماعي، مجلة البحوث المنية، المجلد (١٧)، العدد (٤٧)، كلية الملك فهد الأمنية.
- العبد الجبار، عبد العزيز. (٢٠٠٢). المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم: أهميتها ومدى امتلاكها. مجلة جامعة الملك سعود، م ١٤، ع (١)، ١٧٥ - ٢٠٥.
- العبد الجبار، عبد العزيز. (٢٠٠٤). الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، المجلة العربية للتربية الخاصة، (٥)، ٦٥ - ٩٥.
- العجمي، ناصر، الدوسري، عبدالهادي. (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، م (٣٩)، ٤٨ - ٨٥.
- العمر، فؤاد. (١٤١٩). أخلاق العمل وسوق العاملين في الخدمة العامة والرقابة عليها من منظور إسلامي، بحث رقم (٥٢)، البنك الإسلامي للتنمية.
- الغامدي، حمدان أحمد. (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرء والمجتمع، اللقاء السنوي الثالث عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الغامدي، حمدان أحمد. (٢٠١٤). أخلاقيات مهنة التعليم العام فب نظام التعليم السعودي، ط ٢، مكتبة الرشد.
- الكيلاني، ماجد. (١٩٩١). اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.
- اللالا، زياد كامل. (٢٠١٧). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م (٦)، ع (١)، ١٧ - ٢٨.
- المفتي، هشام. (٢٠٠٨). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية العاملين في مجال الإعاقة العقلية بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدينة المنورة، رسالته ماجستير اغير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
- الهجرسي، أمل. (٢٠٠٣). تربية الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربي.
- Yousef, M., & Bani Melhem, A. (2015). Educational Efficiency of the Teachers of Students with Intellectual Disabilities in the governorate of Karak. European Scientific Journal.11 (4), pp. 433-456.
- Lerner, J. (2000). Learning Disabilities, Diagnosis., Boston: Hughon Mifflin company.
- Mike, M, Gayle, [D & George, M (2001). Teachers, Perceptions, competencies, Attitudes and Practices to ward Mentally Retarded children.

